الملخص العربي

تعرف الإعاقة الكلامية بأنها صعوبات في نقل الرسالة الكلامية من المخ إلى الفم وهى تؤثر فى قدرة الطفل على الاتصال مع الاخرين. يتعرض هؤلاء الاطفال الى مشاكل تنشأ من عدم قدرتهم علي إستخدام رموز اللغه حيث انها تتمثل في عدم تأقلمهم وكذلك تعاملهم مع زملائهم ويصعب عليهم التكيف مع النظام المدرسى والتعليم داخل الفصول مما يجعلهم منعزلين ومستائين .

أما بالنسبة لوالديهم فينشأ لديهم شعور بالخوف والقلق تجاه أطفالهم ويحاولو أن يبذلوا أكثر ما لديهم ليجعلوا أطفالهم المعاقين فى أفضل حال .

وممرضة صحة المجتمع لها دور فعال فى رعاية المعاقين وكذلك تقوم بدور حيوي في تقديم البرامج الثقافية الصحية التي تساعد علي الاكتشاف المبكر لمرض الإعاقة وكذلك تحويل الحالات الخطرة إلى أخصائى الكلام والسمع كما أنها تستخدم إستراتجيات الاتصال الفعالة والمفيدة لهؤلاء الأطفال وأسرهم.

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على التكيف الأسرى حول المشكلات الصحية والاحتياجات للأطفال ذوي الإعاقة الكلامية من خلال :

- تقييم المشاكل الصحية للأطفال ذوي الإعاقة الكلامية.
- تحديد الاحتياجات الصحية للأطفال.
- تحديد طرق التكيف الأسري.

أسئلة البحث :

ما هي المشاكل الصحية للأطفال ذوي الاعاقة الكلامية؟

ما هي الاحتياجات الصحية للأطفال ذوي الاعاقة الكلامية من خلال وجهة نظر الأباء؟

- ما هو التكيف الاسرى فيما يتعلق بالمشاكل الصحية للأطفال ذوي الاعاقة الكلامية

هل هناك علاقة بين الخصائص الديموجرافية و الاجتماعية للآباء وتكيفهم نحو أطفالهم ذوي الإعاقة الكلامية؟

طرق البحث:

نوع الدراسة: دراسة وصفية.

مكان البحث :

أجريت هذه الدراسة فى العيادة الخارجية للتخاطب فى مستشفى بنها التعليمي فى مدينة بنها.

عينة البحث :

أجريت هذة الدراسة على 200 من الأطفال ذوي الإعاقة الكلامية ووالديهم المترددين على عيادة التخاطب بمستشفى بنها التعليمي في الفترة من بداية شهر ابريل 2011 الى نهاية شهر سبتمبر 2011 طبقا للمعايير الآتية: السن من5:10 سنوات ممن يعانون من الإعاقة الكلامية ويحضرون بصحبة والديهم.

أدوات البحث :

تم استخدام ثلاث أدوات لتجميع البيانات اشتملت علي :-

1) استمارة استبيان تحتوى على المقابلة الشخصية للطفل والوالدين وتتكون من أربعة أجزاء:
   - الجزء الاول : بيانات عن الخصائص الديموجرافية والاجتماعية للاطفال ووالديهم مثل (السن والجنس،مستوى التعليم، ودخل الاسرة، والقرابة.....الخ)
   - الجزء الثانى : بيانات عن التاريخ المرضى للطفل فى فترة الحمل وأثناء الولادة وبعد الولادة.
   - الجزء الثالث : معلومات عن المشاكل الصحية التي يتعرض لها الأطفال المعاقين كلامياً مثل (المشاكل النفسية والمشاكل الاجتماعية ومشاكل التعليم).
   - الجزء الرابع : معلومات عن الاحتياجات الصحية للأطفال المعاقين كلامياً من وجهة نظر الأباء.
2) استمارة استبيان تناولت مقاييس وأنواع التكيف الأسرى وتشمل طبيعة العلاقات الأسرية والنشأة الاجتماعية وأنماط التكيف الاجتماعي.
3) استمارة استبيان لتجميع البيانات من السجلات الصحية للطفل إشتملت على التشخيص والفحوصات الطبية(إختبار الذكاء والسمع) وكذلك طرق العلاج وأيضاً التقيم الجسماني

للطفل مثل العيوب الخلقية أو التشوهات فى الأنف والفم والحنجرة وسقف الحلق والشفة الأرنبية والتحكم فى حركات الشفاه أثناء الكلام.

اهم النتائج التى توصل إليها البحث:

- كان متوسط أعمار الأطفال ذوى الإعاقة الكلامية فى العينة يتراوح من (6.43 ± 1.522)، (64٪) منهم ذكور و(60٪) منهم ترتيبهم بين اخواتهم الثالث او الرابع و(45٪) منهم فى رياض الاطفال و(48٪) من العينة ينتمو إلى أسرة كبيرة وان (69٪) منهم كان دخلهم كافي.
- أظهرت الدراسة أيضا (87٪) من الآباء والأمهات متزوجين وان (41٪) من هم الآباء تتراوح أعمارهم بين 30–40 سنة في حين أن (52٪) من الأمهات تتراوح أعمارهم بين 20–30 سنة وبالنسبة للتعليم (58٪) من الآباء، (55٪) من الأمهات متعلمين تعليم عالي وان(56٪) من الآباء موظفين و(41٪) من الأمهات ربات بيوت.
- بالنسبة للتاريخ الطبي للأطفال ذوى الإعاقة الكلامية (78٪) منهم لديهم تأخر تطور اللغة مصحوب بأمراض مثل (32٪) تخلف عقلي، (43٪) منهم مستوى ذكائهم من (70–90)، (82٪) منهم اختبار السمع كان طبيعي و(100٪) تحت العلاج بجلسات التخاطب .
- فيما يتعلق بالتقييم الجسمانى للأطفال ذوى الإعاقة الكلامية (83٪) منهم غير قادرين علي التحكم في حركة الشفاه.
- فيما يتعلق بالتاريخ المرضي للأطفال ذوى الإعاقة الكلامية قبل الولادة (84٪) كان الحمل طبيعي و (35٪) من الأمهات كانوا يعانون من تسمم الحمل و(32٪) منهم كان لديهم إحباط ويأس خلال فترة الحمل و(50٪) منهم حدث لهم تمزق لكيس الحمل قبل الولادة بسبب العدوي.
- فيما يتعلق بالتاريخ المرضي للأطفال ذوى الإعاقة الكلامية اثناء الولادة (48٪) حدث للطفل إختناق اثناء الولادة (33٪) منهم عانوا من نقص الأكسجين اثناء الولادة.
- فيما يتعلق بالتاريخ المرضي للأطفال ذوى الإعاقة الكلامية بعد الولادة (50٪) من الاطفال اصيب بالتهاب الاذن الوسطي.

- بالنسبة للمشاكل النفسيه للأطفال ذوى الإعاقة الكلامية قد تمثلت في(47٪)منهم كانوا لديهم زيادة في النشاط و(44٪) منهم كانوا يعانون من توتر في الحالة العصبية (18٪) منهم كانوا لديهم قلق.
- بالنسبة للمشاكل الإجتماعية للأطفال ذوى الإعاقة الكلامية قد تمثلت في (31٪) منهم كانوا يعانون من العناد، وعدم القدرة على التعاون، و(27٪) منهم كانوا عدوانيين.
- اما بالنسبة للمشاكل التعليمية للأطفال ذوى الإعاقة الكلامية (65٪) منهم يرغب في الذهاب إلى المدرسة او الحضانة يوميا و (49٪) منهم يقرأ بصعوبة مطلقة و(43٪) منهم يكتب بصعوبةو (48٪) منهم يظهر فى رسمة شخبطة.
- –فيما يتعلق بالاحتياجات الجسمانية للأطفال ذوى الإعاقة الكلامية من خلال وجهة نظر الآباء أوضحت الدراسة أن (68٪) منهم يعتمدون على الأمهات في اخذ حمام كامل و (63٪) منهم في اخذ حمام جزئي، (62٪) منهم في غسل اليدين بالماء والصابون بعد استخدام المرحاض، (78٪) منهم يعتمدون على الأمهات في تناول السندوتشات و (67٪) منهم يحتاج إلى الأمهات لتكون معهم أثناء النوم.
- فيما يتعلق بالاحتياجات الاجتماعية للأطفال ذوى الإعاقة الكلامية خلال وجهة نظر الأباء اوضحت الدراسة ان(60٪) منهم يميلون إلى العزلة.
- فيما يتعلق بالاحتياجات النفسيه للأطفال ذوى الإعاقة الكلامية من خلال وجهة نظر الأباء اوضحت الدراسة ان(20٪) من الاباء دائما يكافئ الطفل على الاشياء الجيدة التي يفعلها . بينما (52٪) من الاباء أحيانا يعدلوا سلوكيات الطفل غير المقبولة و (84٪) من الاباء نادرا ما يشبع الطفل بالحب والحنان.
- فيما يتعلق باحتياجات الطفل في حالة من الخوف (68٪) دائما إمتداح اى نجاح يحققة الطفل فى التغلب على خوفه. بينما (50٪) من الاباء أحيانا فى التع امل مع الأشياء المألوفة و(64٪) من الاباء نادرا ما يعبر الطفل بالتلوين، والألعاب والدمى التي تمثل الحيوانات التي تثير خوفه.
- وفيما يتعلق باحتياجات الأطفال في حالة العدوان على الآخرين (43٪) من الاباء أحيانا يحولون معرفة انواع الاحداث والظروف التى تجعل الطفل يتصرف بخشونة . بينما(36٪) دائما يعتنوا بسلوكيات الطفل.

- فيما يتعلق باحتياجات الطفل الذي يعاني من الغيرة فى عينة الدراسة تبين أن (77٪) نادرا يحصلوا على الحب والرعاية من الآباء. بينما (38٪) من الاباء أحيانا يعلموا الطفل كيفية مواجهة المواقف.
- وفيما يتعلق باحتياجات الطفل الذي يعاني مشكلة مص الاصابع فى عينة الدراسة تبين (79٪) من الاباء نادرا ما يشبعوا حاجات الطفل ويوجهوا الاهتمام له ورعايته . بينما (42٪) من الاباء احيانا يشركوا الطفل مع زملائه في اللعب و(44٪) دائما يوجهوا طاقة ونشاطه الي مجالات ايجابية.
- فيما يتعلق بالطريقة الاكثر فاعليه لتعديل سلوك الطفل الخاطئ فى عينة الدراسة تبين أن (82٪) من الآباء نادرا ما يوضحوا الأخطاء للطفل. بينما (44٪) من الاباء احيانا يقوموا بضرب الطفل و(30٪) دائما يعزلوا الطفل فى مكان بمفرده لوقت معين.
- كما اوضحت الدراسة بالنسبه لمقاييس التكيف الاسرى وطبيعة العلاقات الأسرية للأطفال ذوى الإعاقة الكلامية (82٪) من الأباء موافق بشدة للعمل قدر ما يستطيعوا حتى يروا أطفالهم فى افضل حال و(78٪) منهم يتعاملوا بأسلوب مختلفة مع أطفالهم.
- فيما يتعلق بأساليب التنشئة الاجتماعية للأطفال ذوى الإعاقة الكلامية (94٪) من الأباء موافق بشدة علي تشجيع الطفل حتى يكتسب الثقة بنفسه و(63٪) منهم يساعدون فى تلبية طلبات الطفل والعنايه به.
- فيما يتعلق بأنماط التكيف الاجتماعي للأطفال ذوى الإعاقة الكلامية (82٪) من الأباء موافق بشدة على ان ما اصاب طفلهم شئ عادى يحدث لكثير من الاطفال و(78٪) منهم مهتمين بمستقبل طفلهم .
- أوضحت الدراسة وجود علاقة إيجابية ذو دلالة إحصائية بين المشاكل الاجتماعية وطبيعة العلاقات الاسرية .
- وجود ارتباط ايجابي ذو دلالة إحصائية بين أنماط التكيف الاجتماعي ومستوى تعليم الأب.
- وجود ارتباط ايجابي ذو دلالة إحصائية بين طبيعة العلاقات الاسرية ومستوى تعليم الأم .

- ايضا وجود ارتباط ايجابي ذو دلالة إحصائية بين طبيعة العلاقات الاسرية ووظيفة الامهات.

التوصيات:

من خلال نتائج هذه الدراسة وكذلك من الاجابة علي الأسئلة البحثية وضع العديد من التوصيات الأتي:

- الأكتشاف المبكر للأطفال ذوي الأعاقة الكلامية من خلال تطوير اختبارات الذكاء والسمع.
- زيادة اعداد المراكز الطبية الخاصة لعلاج الأطفال ذوي الإعاقة الكلامية في أماكن مختلفة لسهولة الوصول إليها.
- العمل علي المتابعة المستمرة لهؤلاء الأطفال من خلال الأنشطة والخدمات الصحية المدرسية.
- يجب علي أباء الأطفال ذوي الإعاقة الكلامية أن يكونوا وثيقي الصلة لمدارس أولادهم من خلال المقابلات الدورية التي تعقدها المدرسة لأولياء الأمور.
- زيادة وعي أفراد المجتمع بحقوق المعاقين واحتياجهم في الرعاية والمساندة من خلال وسائل الإعلام.

التكيف الأسري حول المشكلات الصحيه والاحتياجات للأطفال ذوي الإعاقة الكلامية فى مدينة بنها

توطئة للحصول على درجة الماجستير
فى علوم التمريض (تمريض الصحه العامة)

مقدمة من

بدرية محمد عبدالمنعم حسين
بكالويوس تمريض

تحت إشراف

أ. د/نوال محمود سليمان

أستاذ تمريض صحة المجتمع
كلية التمريض - جامعة عين شمس

أ. د. م/ نجلاء جرجس مجلع
أستاذ مساعد ورئيس قسم تمريض صحة المجتمع
كلية التمريض - جامعة بنها

كلية التمريض
جامعة بنها